

## ماذا تعلمنا الصلاة

<"xml encoding="UTF-8?">



الاسلام نظام للجسم والروح في هذه الحياة.. والعبادة عامة والصلاة خاصة منهج كامل شامل، لو وعها الناس حق وعيها، وأقامها المسلمون كما أمر الله تعالى لسعدوا في الدنيا والآخرة. فالصلاة تعلمنا الطهارة والنظافة والنظام، وتسمو بنا الي عوالم الأخلاق الفاضلة، والقيم الرفيعة.. وتعمق فينا الايمان بالله تعالى .. وتحقق فينا المساواة بين جميع الناس .. وتحرر نفوسنا من الشهوات والهوى .. وتعتق نفوسنا من أسر المادة.. وتنمي فينا روح التعاون والتكافل والشعور الجماعي .. وتغرس فينا طاقات الاستعداد للعمل والتضحية، والبذل والجهاد في سبيل الله تعالى وخدمة البشرية.

ويمتد أثر الصلاة الي سائر عبادات المسلم، ومعاملاته، وصور حياته اليومية، فتتنظم كلها في منهج فريد..فهي تمنعه من الحرام، وتكفّه عن الفحشاء والمنكر والبغي، وتأمره بالخير والصلاح، والعدل والإحسان..و بذلك تنتظم حياته، ويسود المجتمع الأمن والرخاء.

واذا كانت الصلاة أول فرض فرضه الإسلام من العبادات. فإن تركها أول سبب من أسباب دخول النار " ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين". (المدثر 42-43) ولهذا صارت الصلاة عمود الدين إن قُبلت قبل ما سواها وإن رُدت ردّاً ما سواها.

نرجو من الله تعالى أن لا يتعلم أطفالنا اليافعون "أداء الصلاة" فحسب بل و"إقامة الصلاة" أيضاً، بحيث يؤدي المسلم صلاته بحقها من حيث الالتزام الكامل بمنهج الإسلام العظيم، والعمل الدائب من أجل نصرته وتطبيقه، ، وتحقيق مساعي أمتنا من أجل حياة إسلامية حرة كريمة.